

امتلاك العرب حوالي ١٠٠٠ (مدفع) او تقريبا تفوق بنسبة ٥ الى ١ ضد اسرائيل .

والشيء الغريب تماما ، ان حرب ١٩٦٧ كانت الاولى حيث لم يكن للصورة

الشائعة حول « داود » ضد « جولياث » اي معنى ، فالاسرائيليون كانوا يعانون من نقص كمي فعلي . الا ان هذه الحرب اثمرت اعظم واسرع انتصار اسرائيلي . فالمفاجأة الاسرائيلية ، ونوعية القوة البشرية ، والطائرة المتفوقة هزمت العرب في فترة تزيد قليلا عن اسبوع . وقد انزيت كل من الاردن وسوريا باسرائيل خسائر هامة بالمعدات على الرغم من خسائرهم الجوية الاولى . ولقد كانت خسارة مصر لعشر دبابات مقابل دبابة اسرائيلية واحدة ، والخسائر الجوية العربية الضخمة في اليوم الاول للحرب هي التي جعلت « جولياث » اضعف بكثير من « داود » .

«نفقات الدفاع في الفترة ١٩٥٦ - ١٩٦٧»

يمكن ان تكون صورة داود مضللة خلال هذه الفترة كلها . فلقد انفتحت اسرائيل قدرا كبيرا من المال في تطوير نوعية قوتها البشرية ، على حين اشترى العرب معدات . ويظهر الجدول البياني ( رقم ٤ ) نفقات الدفاع لدى كل جانب ، وهو يفسر الى حد بعيد لماذا كان للنقص في معدات اسرائيل تأثير فعلي ضئيل على القدرات القتالية في الحروب .

« اثر حرب اكتوبر »

يظهر ميزان القوى للشرق الاوسط في حرب اكتوبر ١٩٧٣ في الجدول ( رقم ٥ )

الرجال في هذه الحرب اكثر بكثير مما حدث في أية حرب اخرى . ( انظر الجدول رقم واحد )

« حرب ١٩٥٦ »

يظهر الجدول ( رقم ٢ ) القوات التي اشتركت في حرب ١٩٥٦ . وفي هذه المرة كان الاسرائيليون يعانون من نقص عددي هام ، غير ان هذا النقص تم تعويضه من خلال : ● تأثير القوات البريطانية والفرنسية . ● تفوق التدريب الاسرائيلي ونوعية القوة البشرية ، والقيادة . ● « الانخفاض » في القطع والذخيرة لدى القوات المصرية ، وانتقالها الى معدات جديدة غير مستوعبة بعد . ● المبادأة التي حصلت عليها اسرائيل بسنها هجوما مفاجئا .

● التفوق الاسرائيلي الكبير فسي الطيارين والتدريب وصيانة الطائرات . وكانت النتيجة خسائر بشرية اسرائيلية رمزية بلغت نحو ١١٠٠ ( ما بين قتيل وجريح ومفقود ) على حين بلغت الخسائر المصرية ( بالمقارنة مع خسارة ٢١ ألفا في حرب ١٩٤٨ ) ١١٠٠٠ .

« حرب ١٩٦٧ »

ميزان القوى في حرب ١٩٦٧ يظهر في الجدول ( رقم ٣ ) . لقد نمت قوة اسرائيل المدرعة من ٤٠ دبابة ( في العام ١٩٥٠ ) الى ١٠٠٠ دبابة ، على حين نمت الدبابات العربية من ٨٠ دبابة الى ٢٢٣٠ دبابة . وزادت قوة اسرائيل من طائرات القتال من ٥٥ طائرة في العام ١٩٥٠ الى ٢٨٦ طائرة ، مقابل زيادة عربية من ٣٥ طائرة الى عدد يتراوح بين ٥٧٦ و ٦٨٢ طائرة .

وزادت المدفعية من عدد ضئيل الى حد